

Effect of aplay program on some spfcts of language development in six-years old children

Ahmed Abd Alghny Ibrahim Hasab Allah

تعتبر دراسة الطفولة و الاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع و تطوره إذا أن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها كما أن الأعداد السليم للطفل هو إعداد لمواجهة التحديات الضاربة التي تفرضها حتمية التطور و لقد احتلت أنشطة اللعب و ما ينتج عنها جزءا هاما من برامج الطفل في مرحلة الطفولة لما للعب من أهمية في نمو الأطفال فهو يساعد علي النمو الجسمي حيث يقوي العضلات من خلال حركة الطفل الدائبة كذلك يساعد نمو الطفل اجتماعيا فهو و سيلة لانعكاس و تشجيع التغيرات و عوامل التوافق الاجتماعي، و أخيرا نجد أن اللعب يستخدم كوسيلة لعلاج الحياة العقلية و الانفعالية للطفل المشكل، من هذه الأهمية للعب أهتم العلماء بتفسير ظاهرة اللعب هذه فنجد من يقول أن اللعب نتيجة لوجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي فيتخلص منها عن طريق اللعب و هناك من ينادي بأن لعب الأطفال إنما هو يعتبر لغرائزهم المختلفة و أنه يعود أصلا إلى الدوافع الموروثة لدى الطفل هذا و نجد أن حرمان الطفل من اللعب بذلك نتجاً لقوانين نمو الطفل مما قد يتسبب في إصابه ببعض الاضطرابات النفسية من هذا تبرز أهمية دراسة تأثير اللعب علي جوانب النمو المختلفة و قد رأى الباحث أن يدرس النمو اللغوي لما للعب من أثر كبير عليه، أهمية البحث : أن اللعب يؤثر تأثيرا بالغا في حياة الطفل خاصة في فترة الطفولة حيث أنها مرحلة نمو جسمي و عقلي و تفتح لطاقت جديدة كامنة في الطفل و أن إهمال الاهتمام بهذه الناحية قد يؤدي بهذه الناحية قد يؤدي بالطفل إلى الكثير من ألوان الشقاء و سوء التوافق للعب فائدة كبرى خاصة إذا استطعنا توظيفه لخدمة الطفل حيث يمكن استخدام اللعب في تعلم بعض المعلومات و المهارات الحركية و التفاعل الاجتماعي و هو تعلم له أثره الواضح على نموه ككل، إن هذه الدراسة قد تفيد الآباء و الأمهات و المدرسين و مشرفات الرياضة في العناية و الاهتمام بلعب الأطفال و معرفة نوعية الألعاب التي تمكن الطفل من تدريب جسمه و حواسه و الاستفادة منها ممكنه، إن هذه الدراسة تحاول التعرف علي إمكانات الطفل اللغوية و كيفية الاستفادة من اللعب في سبيل تطوير هذه الإمكانيات و التنمية اللغوية، محاولة التعرف علي أهم الألعاب التي تتناسب مع الأطفال في جميع أعمار الطفولة، قد تحاول هذه الدراسة إدخال اللعب في مناهج رياض الأطفال و تحويلها إلى مناهج ممزوجة بروج اللعب بدلا من طريقة الاستماع و الحفظ و التلقين، أدوات البحث : بطارية القدرات النفسية و اللغوية، اختيار رسم الرجل (الجوانف)، برنامج اللعب اللغوي (الباحث)، برنامج اللعب التمثيلي (الباحث)، مشكلة الدراسة : إن اللعب في حياة الأطفال له من الأهمية التي ينطوي عليها العمل في حياة الكبار، فهو يؤثر على الجوانب المختلفة لشخصية الطفل و على مظاهر نموه مثل الذاكرة و الإدراك و الكلام و الأنفعالات و التخيل فالأطفال أثناء لعبهم يتخاطبون و يتبادلون الأفكار و يصححونها و لا يحدث هذا النمو لمجرد أن الطفل يلعب فحسب و لكنه يحدث من تنظيم هذا النشاط تنظيما هادفا بشكل يحقق النمو السليم للطفل و لذا تبرز مشكلة الدراسة في التعرف علي مدى تأثير برنامج منتظم للعب علي بعض جوانب النمو اللغوي لدى طفل السادسة.